تزامنًا مع احتفالات شعب الجنوب بالذكرى الـ(٥٥) لعيد نوفمبر المجيد..

فعالية ثقافية لأدباء الجنوب عن عدن في التاريخ الإسلامي

العاصمة عدن «الأمناء»
علاء عادل حنش:

نظم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، فرع العاصمة الجنوبية عدن، عصر السبت 3 ديسمبر/ كانون أول 2022م، فعالية ثقافية تحت عنوان: (عدن في التاريخ الإسلامي.. كتابَي: عدن في عصر الدولة الرسولية، والمرفأ المأنوس - أنموذجا)، في مقر الاتحاد الكائن بمديرية خور مكسر في العاصمة الجنوبية عدن.

وتزامنت الفعالية الثقافية لأدباء الجنوب فرع العاصمة عدن مع حلول الذكرى الـ(55) لعيد الاستقلال الوطني الجنوبي الـ(30) من نوفمبر المجيد.

وبدأ الفعالية الثقافية رئيس اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن الباحث والمؤرخ نجمي عبد المجيد بالترحيب بضيف الفعالية الدكتور محمد بلعيد، وبجميع الحاضرين.

وتحدث نجمي باقتضاب عن الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها العاصمة الجنوبية عدن.

بدوره، تحدث بشكل واسع أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية المشارك بكلية التربية في زنجبار الدكتور محمد منصور بلعيد عن عدن في التاريخ الإسلامي، مُشيرًا، في حديثه، إلى عدن في عصر الدولة الرسولية والمرفأ المأنوس.

وأكد بلعيد أن عدن مكتظة بالمباني والسكان والمساجد والبناء العشوائي.

وقال إنه اعتمد في الوصول إلى عدد سكان عدن على أحد الروايات، مشيرًا إلى أن الطاعون اجتاح عدن في فترة من الفترات، وقتل عدد كبير من السكان.

وذكر إحصائيات دقيقة عن سكان عدن في العهود السابقة، والأمراض التي فتكت بسكان مدينة عدن آنذاك.

وشرح ما جاء في كتاب المرفأ المأنوس، مُشيرًا إلى اعتماده في الكتاب عن عدد من الدراسات والأبحاث العلمية.

وشكر أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية المشارك بكلية التربية في زنجبار الدكتور محمد منصور بلعيد، الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، واتحاد أدباء وكتاب الجنوب على المساهمة الفاعلة في طباعة الكتاب، وإخراجه إلى النور.

وتحدث باستفاضة عما جاء في كتاب المرفأ المأنوس، مُشيِرا إلى أهمية الأسوار والجبال في عدن، والتي ساعدت في حمايتها حينذاك.

وشكر الدكتور بلعيد في ختام حديثه اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع العاصمة الجنوبية عدن على إقامة هذه الفعالية الثقافية المتميزة.

وشهدت الفعالية الثقافية، التي حضرها عدد من المثقفين والأدباء الجنوبيين على رأسهم الشاعر شوقي شفيق، ورئيس الدائرة المالية في الأمانة العامة لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب القاص محمد باسنبل، وعدد من المهتمين بتاريخ عدن، مداخلات مقتضبة تحدثت في مجملها عن تاريخ عدن وأهميته لا سيما في التاريخ الإسلامي.

نظم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب، فرع العلاقة الكويت بالجنوب.. علاقة ود وإخاء ومصالح مشتركة قديمة وتاريخية جسدتها مياه بحر العرب والخليج والمحيطات

هل تكون للكويت بصمة في عودة دولة الجنوب؟

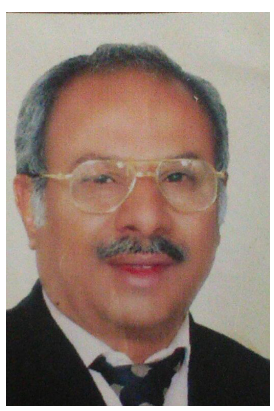

الأمناء كتب/ أحمد مليكان:

عادت علاقتنا - نحن الجنوبيين - بإخواننا الكويتيين، ولا ننسى ما قدمته الكويت لأبناء الجنوب من مشاريع كبيرة ولا زالت الكويت تقدم الدعم لهذا الوطن.

الشاعر حسين أبو بكر قال في غنائيته المشهورة: (لا تسألوني وين أبغي بغيت الكويت .. فيها خليلي رائعة وجميلة)، وأكدت الأغنية في الوقت نفسه على المكانة التي تحتلها الكويت الشقيقة في قلوب ومشاعر أبناء الوطن الجنوبي.

ولهذا كما قال المحضار: (لا تسألوني إذا بغيت الكويت).. فالحمد لله اليوم علاقتنا بالكويت علاقة أخوية إن ذهبنا من جديد إلى الكويت أو جاءت الكويت إلينا.

إن ما بين البلدين الشقيقين هو ما بين العصافير والشجر وما بين الموج والشاطئ علاقة ود وإخاء وعمل قديم وتاريخي جسدته مياه بحر العرب ومياه بحر الخليج ومحيطات عديدة في رحلة سفر وعطاء مشترك داخل البلدين وإلى آفاق أوسع من الدنيا.

ما بين الكويت والجنوب دفء من نوع خاص جدا عندما كانت الكويت حضنا ومنبرا لعودة الجنوب.

ما بين الكويت والجنوب دعم ومساندة ومشاريع حيوية على تراب الوطن وطيور مهاجرة تحن وتعشق عشها الهادئ وإن حبات البن اليافعي من مزارع يافع وحبات اللؤلؤ من بحر الكويت تعود وتتألق من جديد على سفن الخير ومرافئ الإخاء ومدن الآمال ونعود جميعنا لنسأل عن عناوين أحبابنا ودفاتر أشعارنا ونجسد أمنياتنا الجميلة.

فيما وثّقت الأمم المتحدة خلال (٩) أشهر (١٢٤) حادثة عنف ضدهم..

ما انعكاسات جرائم الحوثي باستهدافه العاملين في العمل الإغاثي؟

الأمناء كتب/ أحمد مليكان:

«الأمناء» متابعات:

يمثل استهداف العاملين في المجال الإنساني، أحد أخطر صنوف الإرهاب الذي تمارسه المليشيات الحوثية الإرهابية، على النحو الذي يؤدي إلى تعقيد الأوضاع الإنسانية.

وعلى الرغم من محاولة الحوثيين تزييف الحقائق، إلا أن المليشيات المدعومة من إيران لم تستطع إخفاء تلك الجرائم البشعة وفضح أمر تآمرها في العمل على استهداف العاملين بالقطاع الإنساني.

ووثّقت الأمم المتحدة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، ارتكاب المليشيات الحوثية الإرهابية 124 حادثة عنف ضد العاملين الإنسانيين.

وبحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن، فإنه خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر الماضيين، أبلغ شركاء العمل الإنساني عن 124 حادثة عنف ضد العاملين الإنسانيين والأصول الإنسانية.

وأسفرت تلك الحوادث عن مقتل عامل إنساني وإصابة أربعة آخرين، كما تم رصد 15 حادثة اختطاف و13 حالة اعتقال بحق العمال الإنسانيين، إضافة إلى اختطاف 34 سيارة تخص العمل الإنساني.

وجعلت هذه الإحصاءات المفزعة من العمل الإغاثي في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية بالغ التدهور، إذ يجد العاملون في هذا القطاع صعوبات كبيرة لتجاوز العراقيل والاستهداف الذي تشكله المليشيات الحوثية الإرهابية.

الجُرم الحوثي لا يتوقف عند هذا الحد، لكن هناك انعكاسا صريحا ومباشرا على هذه الجريمة، يتمثل في الوضع الإنساني نفسه في ظل تعذر حصول السكان على المساعدات الإغاثية بفعل الإرهاب الذي تمارسه المليشيات الحوثية.

وفي هذا الصدد، حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، قبل أيام، من تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن خلال العام المقبل 2023، في ظل تزايد الاحتياجات الإنسانية مقابل انخفاض التمويل المخصص للمساعدات الضرورية.

وتحدثت اللجنة عن انخفاض التمويل للبرامج الإنسانية في اليمن، حيث يعتمد 70% من السكان على شكل من أشكال المساعدة الإنسانية، يمثل أحد العوامل، إلى جانب عوامل أخرى، قد تؤدي إلى تفاقم معاناة ملايين السكان.

وبحسب الإحصاءات، يعاني 19 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي، أي ما نسبته أكثر من 63% من إجمالي السكان، إضافة إلى 7,1 مليون شخص بحاجة ماسة للدعم الإنساني.